انطلاقا من الجهود التي يقدمها قطاع التنمية التربوية و الأنشطة ممثلا بإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية ، التي دأبت بدورها على استشعار أهم القضايا المؤثرة على الساحة التربوية ، واستشراف ما يمكن أن يواجه العملية التعليمية من ظروف تشكل مشكلة تحد من نجاحها وانجازاتها .

وجدت الإدارة بأن العنف المدرسي بات مشكلة تعيق العملية التربوية والتعليمية ، فارتأت تكثيف الجهود لمواجهة المشكلة والحد من تأثيرها ، وعمدت للاستفادة من البحوث و الدراسات العلمية التي تتناول المشكلة في كافة المؤسسات البحثية و الجهات المعنية بالمشكلة إضافة للجهود البحثية في المناطق التعليمية وفي مؤسسات المجتمع المدني والجهود الفردية لبعض الباحثين الأكاديميين على الساحة التربوية . وقد جاء المؤتمر الثاني والذي يحمل شعار ( مدارس آمنة ) ليمثل رؤية الإدارة وإيمانها بأهمية البحث العلمي والدراسات العملية في التوصل لحلول قادرة على الحد من مشكلة العنف المدرسي وتحيدها عن التأثير في العمليتين التربوية والتعليمية ، والابتعاد بأبنائنا الطلبة عن المؤثرات السلبية لبناء كويت أكثر تماسكا وتلاحما .